

قال أكثر من 4 عقود، وفي قرية صغيرة تسمى «نعجان» جنوب العاصمة السعودية الرياض، كان ينتهي طموح الطفل عبد الله بن عبد الرحمن العثمان، أن يعمل بين جنود النخيل التي أحياناً، قبل أن تتفتح له حدود الخيال وينمتص

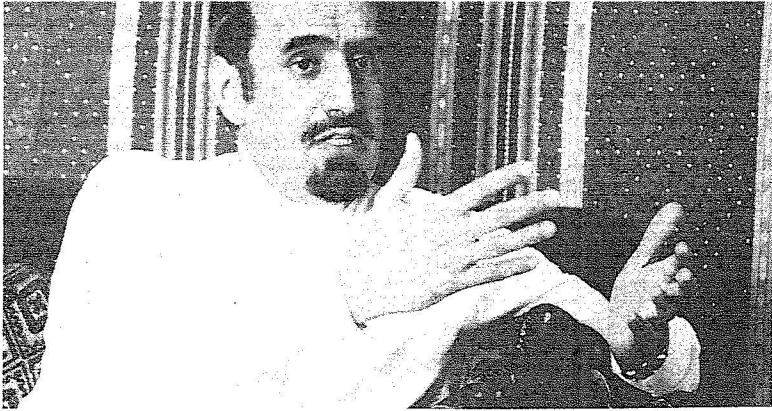
الحلم الكبير، ليصبح مديراً لأول جامعة سعودية في الرياض، حاملاً معه أحلام وصفها بلا مستحيلة، تتمثل في قيادة محركان البحث العلمي، وتفعيلها، وإطلاق خارطة طريق نحو الاقتصاد المعرفي، الذي حدد له رؤية عبر تحويل

الجامعة إلى شركة. الدكتور عبد الله العثمان، مدير جامعة الملك سعود، الذي بدأ أبناءه، يكشف في حوار مع «الشرق الأوسط» من الرياض، عن هوياته وحبه لكرة القدم، وكيف أن الأنشطة الصيفية في الجامعات تعادل درجات الماجستير.

وأنه يدين بالفضل للوطن الذي أعطاه الكثير، وأنه حان الوقت ليرد له جميله، كما يكشف عن قصة المرأة التي قبلت رأسه، والشئ الملزم له منذ دراسته الابتدائية، وذلك من خلال الحوار السطور التالية...

مدير جامعة الملك سعود في حوار له للفترة الأوسط، أسأله «سابك» ماذا غيرت مراكز بحثها في شنغهاي وينسلهانيا وتكساس إلى «وادي الرياض التقنية»

د. العثمان: مشروع خادم الحرمين رفع عدد الجامعات من 7 إلى 21.. والمتبعين من 3 آلاف إلى 70 ألف مبتعث



د. عبد الله العثمان (الشرق الأوسط)

التعليم العالي ليس له خصوصية • لا يليق بالجامعات السعودية أن لا تكون ضمن تصنيف «شنغهاي» • في بريطانيا.. كل 100 ألف صيني يوجد 3 مبتعثين صينيين وكل 200 ألف هندي يوجد 3 مبتعثين هنود وكل 100 ألف سعودي يوجد 80 مبتعثاً • الجامعات السعودية أبدعت في الحصول المعرفي ولديها خلل في الحصول المهاري • «أرامكو» و«سابك» وشركات الاتصالات والبنوك اتفقوا على حاجة الخريج إلى 6 مهارات أساسية • يجب على الحكومة أن تغير نظام المشتريات ليتواءم مع نظام الصرف في الأبحاث العلمية

حوار

مسلة الزياتي

الكثير من الناس يعرف

شخصية مدير جامعة الملك سعود الجادة، إلا أنهم يجهلون جوانب كثيرة من شخصية عبد الله العثمان الإسماعيلي؟

نأنا من مواليد 1962 بقرية تعجان التابعة لمحافظة اخراج (80 كيلو متر عن الرياض) وبمساعدة الدكتور البرهان البنيان والمتوسطة في تعجان، ونظرًا لعدم وجود ثانوية بالقرية توجهت إلى مدينة الدمام لدراسة الثانوية التي تخرجت منها في عام 1988، بعدد الاختصاص بجامعة الملك سعود، ودرست بكلية الزراعة لمدة 4 سنوات ونصف، وتكتمت محافظًا من ثم اختياريًا مينيًا في الجامعة عام 1985

بعد أسبوع من تخرجي، تم حيلتي بقرصة سعود لدراسي العليا، حيث تم إبتاعي في ديسمبر 1985، وبدأت في يناير 1986 دراسة اللغة الإنجليزية لمدة سنة، ومن ثم درست للماجستير خلال سنتين، وعملت على رسالة الدكتوراه لمدة 3 سنوات، وأنتهيت دراستي العليا في ديسمبر 1991. بعد عام عينت أستاذ مساعد في كلية الزراعة، وأصبحت أستاذًا للنشاط الثقافي بكلية في عام 1994، بعد ذلك تم إختيارتي لكيّن وكيلًا لعمه شؤون الطلاب في الإسكان والتغذية في عام 1995، بعد ذلك عينت بمنصب مبدًا لشؤون الطلاب في عام 1998.

في عام 2003 عينت وكيلًا لجامعة الملك سعد للدراسات والتطوير، وبعد 8 شهور تخطت مهام وكيل وزارة التعليم العالي للمؤن التعليمية لمدة 4 سنوات، ثم شرف من مبادم الحرمين الشريفين بتكليفني لأخدم في جامعة الملك سعود في يناير 2007.

يهدد بلوغك سدادة إدارة جامعة الملك سعود، كيف ترى حياتك العملية، هل تغيرت أهدافك؟
 يعتقد أن كلنا ارتقى الإنسان في العمر العلم، فلم يغير الأهداف ويتغير أمرًا بظنًا، أما تعلمته ما جامعة الملك سعود، لا ينحصر فيما تعلمته بالجامعة الربانية، كانت لي فرصة أن أحصل على درجة مكيبر من الهارات، وذلك بالاحتكاك مع أستاذي، هيئة التدريس، والطلاب، وهذا الأمر ساعدني كثيرا أثناء دراستي في الولايات المتحدة الأمريكية.

● **يقال إن جامعة الملك سعود تدار بمقتضى شركات، هل تعتقد أن ملك الإدارة تصعب عليك المهام وعلى من يأتي تعصبا؟**

– أولاً اعتقد أن أول خطوة في التطوير يتمثل في تحديد الرؤية، اعتقد أني مؤسسة أو في دولة من دون رؤية لا تستطيع فعلاً أن تقاد، إذا أردت أن تتد رؤية مؤسسة تعليمية عملاقة من جامعة الملك سعود، فما هو الطريق

الاعتقد أن اللطيف لتحقيق هذه الرؤية؟... إن أفضل أو المعرفة اليوم ليس لها دين و جنس، واعتقد كذلك وقد يخالفني البعض، أن التعليم العالي والبحث العلمي ليس له مصومية، وبالتالي حتى لا تحبط أفتننا، وبدايع في خصوصية المجتمع، إرتفاع العالي والبحث العلمي مؤسسة جيد أن تمتد مرجعية، بحيث إنه يتم العمل على معارف ورياضية، تمثل في أن اللغة، سلة، تصل إلى النقطه، و ج، خلال 15 سنة، أو تكون جامعة الملك سعود، من جامعة مستانفرد، ولا بد أن نتفق كذلك، أن الإنجاز الكبير يجب أن يسبقه حم كبير، ومن مواصفات الحالم العلم الأعلى يشك الناس في تحقيقه، لأن حلما يسبق الاحترام.

للقاعات التكنولوجية بشكل عام في الملته، ومن ضمنها قطاع التعليم العالي، واحد العلمى أخذ نصيبا كبيرا من الدم والاسانه، لكن هل النتائج تتفق بالمرص، قد تختلف كثيرا حول هذا، اعند أنني مع فريق عمل كبير، شخصيا جاعة الملك سعود، وحدثنا نقاط القوة والضعف، هذه المرحلة الأولى، والمراد للثانية درسا تجريبية أكثر من 95 جاية عالية مرموقة في أكثر من 13 دول متقدمة، وحتى تكون عالمين مع أنستدجاولنا أن تكون الجامعات في قارات مختلفة، وذلك حتى تكون ظروف مؤازرة، لا تختلف عن أولئك، نحن ليس مثل أميركا، لكن حاولنا أن نخلط التجربة الغربية في أميركا وأوروبا وأستراليا وبيننا، وركزنا على تجربة شرق آسيا والبحدي في سنغافورة وتجربة كوروا الجنوبية.

يجدا أنه خلال 10 سنة ماضية، كاندي كوروا الجنوبية وسنغافورة جامعات مضمورة جداً، حيث إن أقل جامعة سعودية لتهون من تلك الجامعات قبل 20 سنة، لكن الجامعات المغيرة في بيئتها كتحديات، استطاعت أن تكون في بخل 10 جامعات في العالم، وكمثال

على ذلك كلية الهندسة في الجامعة الوطنية السنغافورية، جاءت ضمن أفضل 8 كليات في العالم، في حين كانت جامعات كوروا الجنوبية ضعيفة جداً، واليوم لديهم 6 جامعات ضمن تصنيف شنفهاي.

ولأنك لا يابق للجامعات السعودية أن لا تكون ضمن تصنيف شنفهاي، ولحبا أن أوضع أن للتصنيف أهمية جداً، لكن من أراد أن ينافس منافسة حقيقية يجب عليه أولاً أن يخلط ضمن تصنيف شنفهاي، وهو المقياس التقيقي جداً، ومن ثم خرجنا بخاصة، وهي التي تتمتعور في وما هي خصائص الجامعة العالمية المرموقة، التي نريد أن تكون جامعة الملك سعود بعد 20 سنة أو 25 سنة مثلاً، حدثنا تلك الخصائص لنسبر عليها في رؤيتنا الجديدة للجامعة.

الخاصة الأولى تشير إلى أن تكون الجامعة مستقرة في مواردها المالية، وأن تكون لديها أوقاف ضخمة خاصة بها كجامعة هارفارد وغيرها، في إيجاد ذراع استثمارية لشركة تمولها، في حين تتحور الخاصية الثانية في أن تكون المؤسسة التعليمية قادرة على استقطاب واستبقاء المبدع والتميز، ولكن بغض النظر عن جنسيته، الخاصية الثالثة

ترجع إلى أن تكون العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين والجامعة علاقة تعاقدية مرتبطة بشقرة زمنية تجدد أو تلغي بناء على الإنجاز، وبالتالي فإنه يجب أن تكون المخصصات المالية التي تنفق لهم مرتبطة بالإنجاز، وليس بنظام لا يميز بين المبدع وغير المبدع، والخاصية الرابعة، القدرة على أن تكون جامعة بلا أسوار، والخاصية الخامسة أن تدخل في قلب المجتمع، سواء قطاع العلم والأعمال أو القطاع الحكومي، الخاصية السادسة أن تستطيع الاستفادة من خريجينا السابقين، اليوم كل خاصية من تلك الخواص يتوفر جزء، منها في جامعة الملك سعود.

لا توجد جامعة قوية إلا ولها شركة، الجامعة الوطنية السنغافورية لها شركة اسمها شركة الجامعة الوطنية السنغافورية، والخاصية السابعة الخاصة بالجامعة الملك سعود، هي التعليم والتقنية لإدارة الاستثمارات، هارفارد وليل بيركلي ستانفورد، الكورويون حتى يتطور التناسل أطلقوا على جامعتهم لهم، الأولى اسم إسم إبي تي، والأخرى هارفارد، على أساس إسمي الجامعتين العالميتين.

وبالتالي دخول جامعة الملك سعود في قلب القطاع الحكومي أو القطاع الخاص، لا أطلق عليه شريك، والجامعة إلى شركة، لكن عززت شراكتها، وبالتالي خلاصة هذه الدراسات وضعت الجامعة رؤية جديدة على شكل مثلث هندسي، أهم ضلع في المثلث هو قاعدته، وهو رؤية جامعة الملك سعود عبر الشركة التعليمية والدولية، وبالتالي لدينا الرادة العلمية، وشراكة مجتمعية وعلمية، بنا، مجتمع معرفي، وهذا الذي يشكل رؤية جامعة الملك سعود.

وأحب أن أشير إلى أن التحديات كبيرة جداً، لكن أستطيع أن أجزم أن المجتمع والدولة سيرى من جامعة الملك سعود ما يجعله يقفقر افتقاراً كبيراً جداً بها، ولا نريد أن نتحدث مائة لدى جامعة الملك سعود، هناك من يعتقد أن جامعة الملك سعود، بالفت في التعامل الإعلاني، لكن لري لهم رداً برسائتين، أن التعامل الإعلاني للجامعة الملك سعود وفر لها طيار ريال، في حين تتمثل الرسالة الثانية في أن أي شخص يعتقد أن الجامعة بالفت في التعامل الإعلاني فليذهب لزيارة الجامعة، وإذا لم يلم الجامعة على عدم انفتاحها الإعلاني فلنجد على الله العثمان على قدر كبير من الخطأ.

الأمر يد الرحمن الفصل تارك القوات الجوية زار مؤرخاً جامعة الملك سعود، والسؤال لماذا تم التوقيع مع جامعة الملك سعود في تطوير أمور كبيرة جداً، وعلى فكرة فإن الزيارة ليست التي صنعت هذه الاتفاقية وإنما التعاون البحثي الطويل، بالإضافة إلى أنه يمكن أن تتوجه للسؤال وتسأل سالك؟ لماذا كانت مراكز البحث والتطوير في سنغافورة، وبينجولوه، وبينسلفانيا، وتكساس، وتم التغيير، وجعلها فرعاً تقام 500 مليون ريال في وادي الرياض للتقنية في الجامعة، هذه التشكيلة الجديدة لم يصنعها عبد الله العثمان وفريقه، وإنما هي فكرات ارت تاريخي، وهذا أحد أسباب الانفتاح على المجتمع.

البرامج التطويرية لها فلسفة، على سبيل المثال كرسي البحث، والكثير يعتقدون أن الهدف منها الحصول على أموال، وأنا أحب أن أوضع هنا هدف، ولكن الهدف الاستراتيجي هو تحويل جامعة الملك سعود من مجرد للترقيات وموضوعية على الأرفوف، إلى أنجات تطبيقية تلامس الواقع، وبالتالي تأتي شركة جامعة مشتركة في الخريجين، وتؤسس كرسياً، هنا قول خيرات جامعة

الخدم الجامعي، وتم تكريم التبرعين من خادم الحرمين الشريفين.

● ثبوتات مناصب عديدة قبل توليها منصب مدير جامعة الملك سعود، أصعب موقف من عليك في حياتك العملية قبل توليها هذا المنصب؟

قد لا يكون أصعب ولكن، ولكن قد يكون موقفاً تاريخياً في الأول من مارس 2004، وهو اليوم الذي أطلق عليه وصف «منعطف تاريخي في مسيرة التعليم الجامعي»، حيث كانت الفترة التي تسبق ذلك اليوم شهدت تكوين فريق عمل، حيث علمت الوزارة على وضع خطة قصيرة المدى لمدة 5 سنوات لمشروع تعليمي، وسمي المشروع بمشروع «أخضر» بعد ذلك.

عندما كان ولياً للمعيد، وهو مكتب من 6 برامج رئيسية، برنامج جامعات المناطق، وبرنامج سلطة الاستراتيجيات فولية الذي يربط التعليم العالي، التعليم العالي، الأبحاث، والحوافز، ووظائف المعيد، والمركز الوطني للتعليم الإلكتروني.

تم صياغة البرنامج في يوليو 2005، كانت الأرقام تشير إلى أنه في يوم 29 فبراير 2004، كانت ميزانية التعليم العالي تبلغ 9 مليارات ريال، عدد الجامعات يبلغ 7 جامعات، عدد المحافظات التي يخدمها التعليم العالي لا يتجاوز 15 محافظة، عدد الكليات الجامعية لا يتجاوز 76 كلية، عدد المتعلمين لا يتجاوز 3000 مئمتد، كثير هيئة أعضاء التدريس ضعيف، وعدد وظائف المعيد محدود جداً.

قدم المشروع لخادم الحرمين الشريفين، وكانوا ترغب في تسهيل البيئة، من خلال وضع عدد زمني لتنفيذ هذه المقترحات ليبدأنا ماذا بالشرح في التطوير، فلما بالقدار الذي يملك رؤية أضعاف كما نتخذ لأننا نملك من رؤية، يوافق على المشروع مرة واحد بالكامل.

علافاً حدث بعد ذلك من نقاش للمشروع، ارتفع عدد الجامعات من 7 جامعات إلى 21 جامعة، أصبح لدينا 7 جامعات أهلية بعد ما كانت لا توجد أي منها، ارتفعت نسبة تعطية التعليم العالي بالنسبة للمحافظات من 15 محافظة إلى 73 محافظة، تمت ميزانية التعليم العالي من 9 مليارات ريال إلى 65 مليار ريال، كما نما عدد المتعلمين من 3 آلاف مئمتد إلى 70 ألف مئمتد، وارتفع عدد الكليات من 76 كلية جامعية إلى (203) كلية.

● هل تعترم جامعة الملك سعود إنشاء شركة؟

نعم، جامعة الملك سعود انطلقت عدداً من البرامج التطويرية، وهذه البرامج هي عبارة عن الوسائل التي تحقق رؤية الجامعة الكبيرة، ويجب أن نطلق شيئاً نوعياً، وليس الانتعاش على تخريج طلاب، يجب على الجامعات في العالم العربي أن تكون جامعات منتجة، التخريج أصبح وظيفة تقليدية لأي جامعة سواء في العالم الثالث أو في العالم المتقدم، ولكن جزءاً من أهداف جامعة الملك سعود، والذي كبر ووثقنا هو أن تلعب الجامعة نفس الدور الذي لعبته الجامعة الوطنية السنغافورية في سنغافورة أي مبتلاتها في العالم، وأن تتعلم على نقل الاقتصاد السعودي من اقتصاد بيئي على البترول إلى اقتصاد

بيئي على الطاقة.

توصلنا إلى الطريق إلى الانتعاش المعرفي نوع إنشاء، وادي الرياض للتقنية وهو مشروع وطني، تحتضنه جامعة الملك سعود، هدفه أن تكون منطقة الرياض كجزء من هذا الوطن، منتجا ومولداً ومصدراً للمعرفة، وكما تعلمون أن الانتعاش العالمي انتقل من اقتصاد زراعي إلى صناعي وأن إلى اقتصاد معرفي، في اللحظة التي نحدث فيها (57%) من اقتصاد العالم اقتصاد معرفي، من حسن الحظ أن الانتعاش المعرفي لم يعد مرتباً بالمواد الخام بما تملكه البترول، بينما أصبح بما تملكه من عقول، وأصبح الانتعاش المعرفي بإمكانه كبيرة جداً، الكل له الحق أن يأخذ منها، وليس له علاقة بالقوة العسكرية، ولكن له علاقة بالقوة المعرفية، وأصبح من خلالنا أن تقنية النانو والتي يهتم بها خادم الحرمين الشريفين سيكون نصيبها 2.7 تريليون دولار في 2015 من الانتعاش المعرفي، وهذا المبلغ الضخم حق شعاع الجميع.

الملك سعود للخدمة شركة عملاقة دولة مثل السويد تبلغ نسبة الإنفاق على البحث العلمي فيها نحو 3.6%، الترم الذي تقدمه الحكومة يبلغ 0.8%، بينما 5.2 تمثل دعم القطاع الخاص، كيف سيأتي القطاع الخاص وأما معلق على نفسي ولم أنتفخ عليه.

● ما هو حلم عبد الله العثمان في جامعة الملك سعود؟

– قبل أن أجيب عن هذا الحلم، أتساءل ما هي عقوبات هذا الحلم، مقومات هذا الحلم إرادة سياسية قوية في التعليم، اليوم السعودية مثل ما أشار إليه الأخير خاتم الفيصل من الظلم أن تكون ضمن دول العالم الثالث، وخادم الحرمين الشريفين كان قبل فترة يزوركم رؤساء 19 دولة في مجموعة العشرين، ومدني ذلك أن تلك رسالة قوية لجميع المؤسسات التعليمية في الوطن، أن يكون لها حلم يوازي حلم عبد الله بن عبد العزيز وسلمان بن عبد العزيز وتأييد من عبد العزيز، حلم بنحج وضخامة المكانة السياسية للمملكة، حلم بضمها العفوية المنظمة النظر التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين في لندن.

وبالتالي فإن مقومات الحلم العامة تكون في إرادة سياسية، وفرة مالية، قنرات بشرية، ولكن حلم جامعة الملك سعود يتمثل في وجود بنية تحتية، وقوى بشرية، وأصبح لك مثالا بكلية الطب في الجامعة 75% من الاستشاريين السعوديين الأتلياء، في كلية الطب، خرجوا من أفضل 6 جامعات في كندا، 25% تخرجوا من جامعة مجال أفضل جامعة في كندا، كلية الهندسة 80% من ميةة التدريس تخرجوا من أفضل 10 جامعات في أميركا جامعة الملك سعود مؤسسة تعليمية تأخذ من ميزانية المملكة نحو 1.5 %، وأعلى متر مربع في المملكة ينفق عليه، يرضع في جامعة الملك سعود، كل هذه المقومات، إلا أنني إن يكون الحلم يبرمج جدا، حلمي في جامعة الملك سعود أن تكون ضمن أفضل 100 جامعة في مؤشر شنغهاي، وسيكون لنا شأن في نوفمبر من 2009، خلال التصديقات العالمية الكبيرة، واعتقد أن التحدي الأكبر للجامعات السعودية هو تصنيف شنغهاي.

وإذا خسرت كل مقلدا عن ما أحدثه البرنامج من تغير. كان في بريطانيا، كل 100 ألف سويدي يوجد 7 مستخدمين صينيين يدرسون في المملكة المتحدة، وكل 200 ألف هندي، يوجد 3 مستخدمين متعود في بريطانيا، بينما المفاجأة أنه كل 100 ألف سعودي وسعوديته يوجد لدينا 80 مستخدماً في بريطانيا، وكل 100 ألف سعودي يوجد 120 مستخدماً في أمريكا. هنا الموقف يعتبر مؤشراً تاريخياً من قائد تاريخي لوطن يستحق العناء، وتصور تأثير الأثرات الكبيرة جداً من قبل خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والشاب الثاني، من وضع المملكة بعد 10 سنوات من الآن.

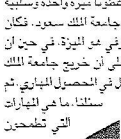
اليوم في هذه اللحظة تبني أكثر من 19 مدينة جامعية، كلها من بركات الملك عبد الله، اليوم جامعة الملك سعود 7 كان لها رسالة تنموية مناطقية فتخسر بأن خرج من رحمتها جامعة الملك خالد، جامعة التقسيم، وجامعة الجوف، وتعتبر جزائر وجزوايا من أحفاد جامعة الملك سعود، ولكن كل انتهى الدور التنموي للجامعة الملك سعود، في ظل هذه الرؤية العالمية للجامعة لم تشر إن تبني 8 مدن جامعية في مدينة الرياض، في الأقاليم والشرق والمزاحمية، الجامعة في الأقاليم وشقرا، وفي حريملا، وطرحت ميثاقين جامعتين في النواصي وأراضي النواصي. شهدت الفترة التاريخية بين 2004 إلى 2008، أفاق التوسع الكمي، أما اليوم فالتحدي الأول هو الجودة، ولهذا هذه التغييرات ويوم الأول من مارس 2004، عن الذي أضيف إن تكون جامعة الملك سعود جامعة عالمية.

الملك سعود كانت في السابق حملة لاسية المنجذب كانت الوظيفة 1 ك نيسية للجامعة كم مستقبل خرجي من الثانوية العامة، وكانت مسؤولة عن قبول 730 سن خرجي من الثانوية العامة.

الإعلام ساهم مساهمة فاعلة في صنع مكررات الحراك التطويري في الجامعة، والصورة الذهنية الجديدة صنعها الإعلام ولم تكن صناعة نظرية فقط بل اليوم المثلار ريال التي نخلت الجامعة كانت إحدى الوسائل الرئيسية لنقلها من الإعلام، وأنا سعيد بما يصنع الإعلام من حراك تطويري نوعي.

• هل تعتقد أن مخرجات التعليم تتواءم مع احتياجات سوق العمل، في ظل ما يشير إليه الفريحيين بأن ما يتم دراسته في الجامعة لا ينطبق مع ما يحتاجه سوق العمل؟

– نعم ولهذا فإن الجامعات السعودية باستثناء، بسيط جداً، أبعث في الحصول الفرعي، ولكن لديها خلل يتفاوت من تليل جداً إلى كبير جداً في الحصول المهاري، واليوم إذا نحن نتحدث عن مجتمع المعرفة ويكون من أفراد، وعمل، الأفراد يجب أن يكونوا مستلحين في الحصول الفرعي والمهاري، وبالتالي جامعة الملك سعود توجهت إلى مؤسسة التنظيف الكبيرة، كشركة إرامكو وسابك وشركات الاتصالات والميزول، وتم طرح سؤال سجد، أعطينا ميزة واحدة وسلبية واحدة لخريج جامعة الملك سعود، فكان الحصول الفرعي ذو الميزة، في حين أن هناك افتقاراً على أن خريج جامعة الملك سعود لديه خلل في الحصول المهاري، ثم سئلنا، ما هي المهارات التي نستلحقون



أن يتفتح فيها خريج جامعة الملك سعود، توصلنا إلى 6 مهارات، مهارة الحساب، مهارة اللغة الإنجليزية، ومهارة الاتصال، ومهارة البحث والتفكير، وملاً أحد البرامج هي برنامج السنة التحضيرية، وفي عمل على بناء المهارات.

في قسم الإعلام مثلاً سيكون هناك خطة جديدة للقس، وتعمل الجامعة على أن يكون القسم كلية متخصصة، وتحثف مع وزير الثقافة والإعلام عن تخصيص ورشة عمل سديعية لها رؤساء الصحف والإعلاميين الكبار من الداخل والخارج للملك، وإن تصنع إن خطة جديدة، في أي قسم من أقسام جامعة الملك سعود إلا بوجود الشركاء المستفيدين من خريجينا جامعة الملك سعود، هم من يستمنون هذه الخطة.

• متى توقع أن تصل إلى مرحلة تتحصل جامعة الملك سعود مصاريفها من إيراداتها؟

– لا يمكن أن تصل الجامعات إلى أن تعتمد على نفسها 100%، في الجامعات التي يسمح فيها للفرص تمويل الأوقات 30 إلى 40%، و60% تؤخذ من رسوم الطلاب، أما في الملك فالرؤية تكمن في أن تكون 70% من مصروفات الجامعة من الأوقات، وأرادت الوقت المستصرف 65% في البحث العلمي، و25% المستشفيات بالجامعة وبخاصة للأمراض المزمنة، و10% رعاية منسوبي الجامعة من الأيتام والأرامل، بحيث تقوي وتعزز العلاقة بين العامل في الجامعة والجامعة.

• هل تعتقد أن تخصيص جامعة واحدة للمرأة يكفي لضم الكفاءات من الخريجات؟

– كان من ضمن مشروع الأمير عبد الله إنشاء جامعات خاصة للبنات، وأحدى الجامعات هي جامعة الأميرة نورة، لكن اليوم تعليم الفتاة لم يخصص بجامعة واحدة، جامعة الملك سعود، عند الطالبات فيها يبلغ ضغني عدد طالبات جامعة الملك نورة، فجميع الجامعات السعودية متاحة باستثناء، جامعة الملك فهد كونها 750 ألف طالب، منهم 55% طالبات، و45% من الطلاب، والنسبة للإمتهاع يبلغ عدد طالبات نحو 40%، منهم طالبات، وأنا أعتقد اليوم إذا أرادت الملكة أن تتوزع اقتصادها فستكون المرأة في أفضل من يؤدي هذا الدور، وفي جامعة الملك سعود أخذنا هنا الدور، فربما أن تكون جامعة الملك سعود جامعة بحثية متبوية، وهنا يجعل جامعة الملك سعود تعتمد اعتماداً كلياً على المرأة في وظيفتها الجديدة، لسببين

الأول أن المرأة أكثر استقراراً وظيفياً،
والمرأة هي أقل طلباً للموازاة.

• خصصتم 25 مليار ريال
للأوقاف؟ ألا تعتقد أن المبلغ كبير؟
ومضى يتوقع أن تحقق هذا الرقم؟
- أتوقع أننا إذا عملنا بحماس فإنتنا
قادرين على تحقيق هذا الرقم، وهنا يدخل
ضمن العلم الكبير، والأوقاف الهندس لها
الأمير سلمان بن عبد العزيز، وهو رئيس
اللجنة العليا للأوقاف، والأمير خالد بن
سلطان بن عبد العزيز، والكتور خالد
العقري وزير التعليم العالي، بالإضافة إلى
مجموعة من رجال المال والأعمال، ويتوقع
أن لا تقل عائداته خلال المرحلة الأولى عن
300 مليون ريال إلى 400 مليون ريال
وهي ستشكل 50٪ من الاحتياجات
المالية للبحث العلمي لجامعة الملك سعود،
ونحن نتطلع أن يكون هناك دعم لأغراض
البحث العلمي في الجامعات السعودية من
الحكومة.

• خصصتم 25 مليار ريال
للأوقاف؟ ألا تعتقد أن المبلغ كبير؟
ومضى يتوقع أن تحقق هذا الرقم؟
- أتوقع أننا إذا عملنا بحماس فإنتنا
قادرين على تحقيق هذا الرقم، وهنا يدخل
ضمن العلم الكبير، والأوقاف الهندس لها
الأمير سلمان بن عبد العزيز، وهو رئيس
اللجنة العليا للأوقاف، والأمير خالد بن
سلطان بن عبد العزيز، والكتور خالد
العقري وزير التعليم العالي، بالإضافة إلى
مجموعة من رجال المال والأعمال، ويتوقع
أن لا تقل عائداته خلال المرحلة الأولى عن
300 مليون ريال إلى 400 مليون ريال
وهي ستشكل 50٪ في المائة من الاحتياجات
المالية للبحث العلمي لجامعة الملك سعود،
ونحن نتطلع أن يكون هناك
دعم لأغراض البحث
العلمي في الجامعات
السعودية من
الحكومة.

